

## النظام السياسي

تتوزع السلطة السياسية في سويسرا على ثلاثة مستويات: الاتحاد الفدرالي والكانتونات (الولايات الأعضاء) والبلديات. يحق للسويسريين التصويت على المسائل السياسية.

### الدولة السويسرية

تم تأسيس الدولة السويسرية عام 1848 وعاصمتها بيرن. ليس هناك في سويسرا وحدة عرقية أو لغوية أو دينية. تعرف سويسرا بمصطلح (Willensnation) والذي يدل على اجتماع الثقافات المختلفة فيها طوعاً.

### الفيدرالية

تتمتع الكانتونات الستة والعشرين والبلديات التي يزيد عددها عن ألفين في سويسرا باستقلال ذاتي واسع النطاق يعرف بالفدرالية. لكل كانتون وكل بلدية هيكل تنظيمي خاص. ولكانتون Basel-Stadt دستور وحكومة خاصة به، وكذلك برلمان ومحكمة. يقع على عاتق الكانتونات والبلديات القيام بالكثير من واجبات الدولة. لذا فإن النظام التعليمي يختلف مثلاً من كانتون لآخر. الدستور الاتحادي يطبق في جميع أنحاء سويسرا. أما الكانتونات فلها قوانين خاصة تطبق في مناطقها فقط. يحق للبلديات أيضاً سن قوانينها الخاصة. يتم فرض الضرائب لضمان قيام الكانتونات والبلديات وكذلك الحكومة الاتحادية بواجباتها.

### الفصل بين السلطات

من أجل منع تركيز السلطة، فإن سلطة الدولة السويسرية تتوزع على ثلاث سلطات مستقلة: (السلطة التشريعية)، (السلطة التنفيذية) و(السلطة القضائية). توزع المهام السلطوية في كانتون Basel-Stadt على النحو التالي:

السلطة التشريعية تتألف من أعضاء البرلمان الكبير (Grosser Rat) 100 برلماني يتم انتخابهم من قبل الشعب كل أربع سنوات.

السلطة التنفيذية: المجلس الحكومي (Regierungsrat) ويتألف من 7 أعضاء يتم انتخابهم من قبل الشعب كل أربع سنوات.

السلطة القضائية: تتألف من محاكم مختلفة على مستوى الكانتون (Gerichte) يتمتع كانتون Basel-Stadt بميزة: فيرلمان وحكومة ومحاكم كانتون مدينة بازل مسؤولون في في الوقت ذاته عن بلدية مدينة بازل. وهناك أيضاً سلطة تشريعية للبلديتين ريهين وبيتينجن (مجلس السكان، Einwohnerrat) وكذلك سلطة تنفيذية (مجلس البلدية، Gemeinderat).

تتألف السلطة التشريعية على المستوى الاتحادي من مجلسين: المجلس الوطني ومجلس الولايات (National- und Ständerat). الحكومة الوطنية تتألف من (سبعة أعضاء) وتسمى بالمجلس الاتحادي (Bundesrat). وهناك أيضاً محاكم مختلفة على المستوى الوطني الاتحادي. مجلس القضاء الاتحادي هو أعلى سلطة ومسؤوليته محددة في البت في الاستئنافات بين محاكم الكانتونات المختلفة.

## الحقوق الديمقراطية

يتمتع المواطن السويسري والمواطنة السويسرية بحق الانتخاب والترشيح، ولهم الحق في انتخاب الهيئات السياسية على مستوى البلدية والكانتون وكذلك على المستوى الاتحادي، بإمكانهم أيضاً ترشيح أنفسهم. بالإضافة إلى ذلك، يحق للمواطنين المشاركة بالقرار السياسي من خلال التصويت الشعبي فيما يخص الشأن السياسي في البلديات والكانتونات وعلى المستوى الاتحادي (الديمقراطية المباشرة). ويمكنهم أيضاً تقديم اقتراحاتهم ليتم التصويت عليها وذلك من خلال إطلاق مبادرة شعبية. لايمك الأجانب الساكنين في كانتون Basel-Stadt حق الانتخاب والترشيح. ولكن بإمكانهم إيصال صوتهم إلى السلطات من خلال عرائض تبين فيها مطالبهم السياسية. كما أن بإمكانهم أيضاً الانخراط في اللجان أو الجمعيات لذوي الاهتمامات المشتركة أو النوادي في مكان سكنهم.

## الحقوق الأساسية

يتضمن الدستور الاتحادي (Bundesverfassung) المبادئ الأساسية العليا لسويسرا. تعد الحقوق الأساسية جزءاً مهماً من الدستور الاتحادي، وذلك استناداً إلى الاتفاقية الأوروبية لحقوق الإنسان (EMRK). تحمي هذه الحقوق الوجود الإنساني (الحق في العيش أو الحق في طلب المساعدة في الحالات الطارئة). كما أنها تحمي أيضاً الأفراد من سلطة الدولة أو الأقليات من الأغليات. تضمن هذه الحقوق الحماية من الاضطهاد بسبب الأصل والعرق والدين والجنس أو التوجه الجنسي. يمكن للضحايا في كانتون Basel-Stadt الحصول على الدعم والإرشاد المجاني. تضمن سويسرا حرية الدين والرأي والصحافة.

**مزيد من المعلومات (روابط ، عناوين ، كراسات ، نشرات)**

[www.hallo-baselstadt.ch/ar/canton-basel-stadt/political-system](http://www.hallo-baselstadt.ch/ar/canton-basel-stadt/political-system)